

رؤية المستقبل الآن

الفصل 14

العهد القديم الدرس الصوتي رقم 87



الهدف: تقديم رسالة زكريا النبي.



« قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. قَفَلْنَا لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَارْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. (زكريا 1: 2-3) 8 اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ. (يعقوب 4: 8)

يحتوي سفر زكريا على ثماني رؤى شاهدها النبي وشارك بها المسبيين العائدين إلى أورشليم. وكان يعتقد جازماً أن هؤلاء الناجين من السبي يحتاجون إلى رؤية عن الله كلي القدرة الذي يدافع عنهم، ويحارب عنهم، ويحقق لهم وعوده، ويغمرهم ببركاته. كانت رسالته الأولى لهم أنهم إذا رجعوا إلى الله، فسوف يرجع لهم. ومن خلال كرازة زكريا، لم يدعو الله شعبه إلى مجرد مدينة أو هيكل، لكنه دعاهم إلى عودة روحية لمكانهم بالقرب من الله في علاقة قوية معه. ويُعتبر سفر زكريا من أهم الكتب النبوية لاحتوائه على نبوات تفصيلية عن مجئ المسيح الثاني أكثر من أي سفر آخر بخلاف سفر أشعيا. ويتنبأ زكريا بأن الله سوف يعطي شعبه روحه وسوف يباركهم إلى الأبد.



اختر أفضل إجابة .

- 1- صواب أم خطأ؟ كان زكريا أصغر كثيراً من حجي ومع ذلك كرزا في نفس الوقت تقريباً.
- 2- صواب أم خطأ؟ كان زكريا -مثل حجي- مهموم ومثقل بإعادة بناء الهيكل.
- 3- صواب أم خطأ؟ كانت الروح المعنوية للمسيبين الراجعين إلى أورشليم أولاً في الحضيض، كما لم يكن لهم سوى البصيص من الرجاء.
- 4- صواب أم خطأ؟ زكريا اسم غير مألوف البتة في الكتاب المقدس.

اختر إجابة واحدة لكل سؤال، ما لم يُذكر غير ذلك:

- 5- ما معنى اسم زكريا؟
 - أ- الله يدين.
 - ب- الله يذكر.
 - ج- الله تخلى.
 - د- مملوء بالفرح.

- 6- أي من هذه العبارات تكرر 53 مرة في سفر زكريا؟
 - أ- " رب الجنود".
 - ب- "ليسوا شعبي".
 - ج- "خطايا الآباء".
 - د- "بروحي".

7- أي من الكلمات التالية تستخدمها لوصف هذين النبيين (يمكنك استخدام كلمة واحدة لكل منهما):

واقعي	حالم
متفائل	مباشر
أدبي	موجز
مشجع	مسياني
ملهم	من السهل أن نفهمه
من الصعب أن نفهمه	

حجي:

زكريا:

- 8- ماذا كان موقف أهل أورشليم بصفة عامة من الظروف الصعبة التي كانت تعصف بهم؟
 - أ- اتسموا بالشجاعة في مواجهتها.
 - ب- ملأهم التفاؤل.
 - ج- كانوا محبطين.
 - د- امتلأوا غضباً.

- 9- لمن يتكلم الله؟
 - أ- للأنبياء فقط.
 - ب- للكهنة فقط.
 - ج- لجيوش ملائكته فقط.
 - د- لكل شعبه، إن كانوا يسمعون.

- 10- كيف كانت رؤى زكريا ملائمة لحالة الشعب؟
أ- احتوت على تعليمات بخصوص تصميم الهيكل.
ب- تناولت المشكلات الصعبة التي كانت تواجه الشعب.
ج- احتوت على استراتيجيات لهزيمة أعدائهم.
د- مكنت الشعب من التخلص من كل أزماتهم.



هل تواجه مشكلة تقودك للإحباط؟ كيف تساعدك حقيقة أن الله يعمل من وراء المشهد في احتمال المشكلات الصعبة؟ كيف تساعدك الله على المثابرة والثبات؟ وكيف تساعد من يجتازون أزمات شديدة؟



أشكر الله لأنه يتكلم إلى شعبي، ولأنه يشجعنا عندما نتملى بالإحباط. اسأله أن يعلمك كيف تعتمد على قوة روحه في كل ما تفعله. وصلّي لكي ما تفهم كيف يعمل الله في حياتك، ولكي ما يمنحك الإيمان حتى نتق فيه تمامًا.



1- رغم أن زكريا وحجي كانا شريكين في العمل وخدمًا معًا، لكن ما هي الفروق بينهما؟

2- كيف أدت اختلافاتهما إلى تعضيد وتكميل بعضهما البعض، كما هو الحال مع عزرا ونحميا؟ (قال أدهم: لو أننا متمثلين تمامًا، فواحد منا لا لزوم له!)

3- ما هو أسلوب زكريا في الكرازة وما هو الشكل الأدبي الذي استعان به؟

4- ما هي الاستراتيجية التي استعان بها زكريا في دعوة شعب الله لاستعادة علاقتهم باللهم؟

5- في هذا السياق، لماذا أشار للمسيا باعتباره الغصن؟ (راجع يو 14: 6)

6- ما هي الموضوعات العظمى الواردة في أصحاح 14 من هذا السفر والتي تجعل من زكريا النبي الثاني فقط بعد أشعيا؟

7- ما هو العائق لعمل الله الذي تناوله النبي زكريا في رسالته؟
